

فقد فارق الاضحاى وضم السبيل :: هذا وليعلم انه من الكذب قول بعض ائمه  
الرهبايين - او انه بعضهم بعد وانه الخلق بالخلق من شراً على اوطط من يد الرهايين  
يرويه انه حاله بغير انه قال لا اثم او آت عمداً سوى بسايم الخبيث مشركاً ولكن ليس معنى هذا  
انهم يكفرون الى الفقه بالخلق فيه ويحكمون عليه بالخرقة فيه العلم عالم يعتقدوا في الخلق  
عقيدة هي غرضها من الدين لغيرها وقطاعها ان لا يرب انه الخلق بالحق وبالشع قد  
يكتم قلبه عقدياً مع عبارته ومع تأليهه، ومنه ان يروى زائد على قوله، وصناعت  
العلم على ما ان الخلق بالخلق فيه

أظهره السيد والمولى على المختار

ثم قال لراؤفتي: الفصل السادس في التفسير عن غيره تعالى وبالسيد والمولى ونحو ذلك بصيغة الخطاب بغيره  
وصدنا أيضا ما عهد الرهاية موهبا بشره ففي الرسالة الأولى منه رسالة الهدية السنية بعد ما ذكر تحريره  
عمارة القصور قال: ورضائي الى الله عمارة دار الجوارح الى الله قال وخطابه باميرى يا مولاي افضل كذا  
وكذا وبهذه العبد المذنب والغني الى آخر ما قال، وفي هذه نسخة الكلام انه محمد بن عبد الوهاب يزعم انه من  
قال لا أحد مولانا أو سيدنا فذلك كافر. ونقول انهم لم يقلوا سيدنا غيره ونادوا به لا صلح صلح  
لا يجوز فيه فإنه لا يراد بالملك الحقيقية المساوية للملكية تعالى ولا يقصد به احد من المسلمين ولو قصد  
انا جملتنا منهم قصدهم لوجه من كذا هم على الصريح... ثم بعد ذلك ما فيه نصا نقلها منه الزمان  
للبعض الآخر وغيرها في هذا الاطلاق السيد على غيره ثم قال: لا كذا في بعض الاخبار ما يزعم عدم جواز  
الطلاق السيد على غيره. أو رد البيهقي في الجامع الصغير عن الديلمي في مسند الفردوس عن علي (أبي عبد الله)  
وأورد في غيره في شرح الجامع الصغير عن مسند أبي داود انه جاء وقد بنى عامرا الى النبي عليه السلام فقالوا  
انت سيدنا فقال: لست به. والجمع بينه وبين ما رواه في القصة في فضل السيد أو بان قال ذلك في هذا  
أي السيد الحقيقي هو الله. وكذا ما ورد في بعض قول السيد: عبيدي واطيعي وحاشي لله ان يقصد المسلمون  
سدا لطلاق السيد على غيره معنى يتنافى اخذ من العبارة. كيف وهم يعلمون انه ما عداه لا يمكنهم الاخراج  
ولا فيهم نقضا ولا منازاة الا بامر من تعالى وإرادته واقتراره. فنقول انهم عهد الوهاب: وانما يصح  
بلفظ لا ما يعنى المشركون بلفظ السيد اقترار على المسلمين خبره به المسلمون بلفظ السيد غيره ما  
أريد في الاستحالة الواردة في كلامه تعالى وكلام النبي وإصحاحه التي من نقلها من الرازي والرازي  
ونحو ذلك. اما ما يريد المشركون بلفظ لا لم فقد عرفت بما بيناه مرارا انه خلاف ذلك فراجعوا اليه  
والجواب انه نقول: اما قول: انه الوهاب. يسمون يقولون: انه اطلاق السيد والمولى على الخلق  
شره فكذا واضع بداهة لا يتنازعون ولا يشكرون في جواز اطلاقهما على الخلق فيه بشرطهما  
وهم انفسهم يطلقونهما على جميع اطلاقهم لهما موجد في كلامهم وكبرهم: والشيخ محمد بن عبد الوهاب  
شيخ الرهاية يسمي واما من قد قال في كتابه شرح حميد - وهذا أول كتاب الفقه في هذه المطالبات  
العالية: باب لا يقول عبيدي واطيعي، وذكر في الباب حديثه الى تهريرة المخرج في صحيحه  
الحاج البخاري ومسلم ولفظ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يقول احدكم احكم اعظم مني  
وضئي ربك ولا يقل عبيدي ومولاي ولا يقل احدكم عبيدي واطيعي ولا يقل فتاى وفتاى  
ونحو ذلك. وكذا ذكره في الشرح فتح المجيد شرح كتابه ابو حميد: فهذا لا خلاف فيه عندهم  
خبر عن النبي انه لم يفرق بينه وبين الله اطلاقها عن اطلاقهم كاذب وزعم سيال عن يديه

و هذا هو اسم الرازي فليس كذلك في الجامع الصغير عن علي بن مه تخرج صاحب الفردوسي وانما الزكي في  
الجامع الحديث عبد الله بن بكير قال رواه ابو داود وأحمد بن الحسين بن مسعود صحيح